بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين ، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى ، والصلاة والسلام على أشرف المعلمين ، وأكرم المرشدين سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد :

فكتاب « في ظلال القرآن » للأستاذ سيد قطب رحمه الله من الكتب المعاصرة المعينة على فهم القرآن الكريم والمهتمة بدراسة نواح عديدة فيه ، أحببت أن ألقي عليه بعض الضوء بدراستي هذه ، والتي ملخصها ما يأتي :

أولاً : ذكرت أسباب اختياري للموضوع ، ومن ثم التعريف بالتفسير ، وبيان تطوره في العصر الحديث .

ثانياً : ذكرت أحوال العصر الثقافية التي نشأ فيها المؤلف ، وبيئته التي ترعرع فيها ، وحياته وثقافته وجهوده العلمية ومؤلفاته ثم وفاته .

ثالثاً : بينت اهتمام المؤلف بالتفسير المأثور ، وطريقة عرضه للواقع التاريخي .

رابعاً : تحدثت عن تركيزه على الوحدة الموضوعية في السورة ، وعن اعتماد المؤلف على التصوير الفني ، ودلالته وألفاظه فيه .

خامساً : تناولت بيانه وتوضيحه للعبر المستفادة من الآيات والقصص .

سادساً : تحدثت عن اهتمام المؤلف بالإصلاح الاجتماعي ، وذكرت مبادئ الإصلاح وهي القرآن والسنة ، والعقيدة ، والتشريع ، والأخلاق ، ثم تحدثت عن الشبه الموجهة للظلال وصاحبه ، وأخيرًا كانت نتائج البحث والتي من أهمها :

١ - دعوة المسلمين لتطبيق القرآن في واقعهم المعاصر الحديث ليصلح مجتمعهم الإسلامي ، ودعوتهم للسير على خطى الأجداد الصالحين ، من الصحابة والتابعين .

٢ - بيان أن تطبيق التشريعات والأحكام والأوامر الإسلامية له آثار اجتماعية فاضلة كما أن فيه مصلحة للعباد

٣ - تصوير العواطف والانفعالات أثناء عرض القصص القرآني وجعل القارئ يعيش في الجو القرآني المؤثر .

٤ - إظهار عظمة الخالق في خلقه للإنسان وقدرته جل وعلا على إعادته للحياة يوم البعث .

٥ - تناول بعض القضايا والمسائل التي تهم الدعاة العاملين ، هذا بالنسبة للمحاسن ، أما المآخذ فأهمها :

١ - إظهار موقفه من بعض الروايات الصحيحة كتقديم غيرها عليها ، وعدم التزامه بالتخريج الحرفي لمتن الحديث الصحيح .

٢ - الإكثار من استعمال المصطلحات الفنية مثل (التصوير ، الفن ، النغم ، الإيقاع ، الموسيقى) .

٣ - الاستطراد والتطويل كحديثه عن الحاكمية والجاهلية والعزلة والمفاصلة ، وعن واقع العرب قبل الإسلام .

وأعتقد أن المتفق عليه وما يشدنا للظلال يتمثل في أمور هي :

١ - السهولة والوضوح .
٢ - تبسيط المسائل العلمية .
٣ - الأسلوب المشوق الجذاب .
٤ - التكرار .

وهذه الأمور كما نعلم تساهم مساهمة كبيرة في تثبيت المعاني في النفوس ، وجعلها ماثلة في الأذهان .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مقدم من الطالبة	المشرف على الرسالة	عميد كلية الدعوة وأصول الدين
أسماء بنت عمر حسن فدعق	د . عبد الباسط إبراهيم بلبول	د . عبد الله عمر الدميجي